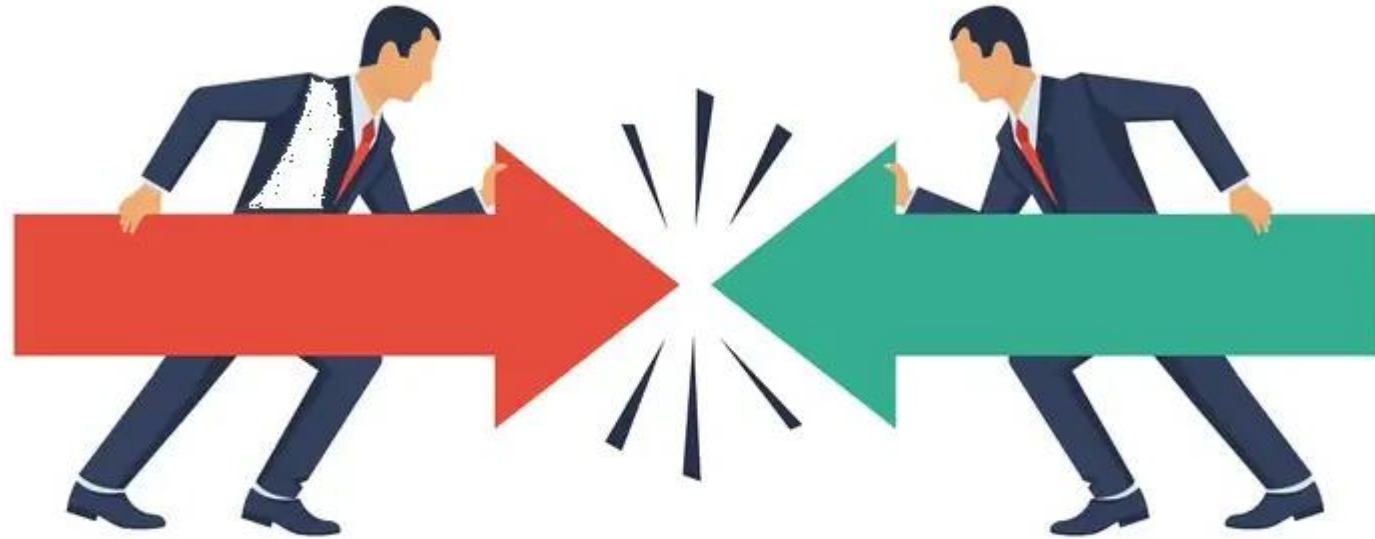


تضارب المصالح

رانية عويضة المارديني

2.28.2020



Conflict of interest

تعريف تضارب المصالح

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: (المعيار لمحاربة الفساد)

"ينطوي مفهوم تضارب المصالح على تضارب بين الواجب العام والمصلحة الخاصة لموظف في القطاع العام، فيمكن أن تؤثر هذه المصلحة الخاصة على أداء واجباتهم ومسؤولياتهم الرسمية بشكل غير سليم".

➤ 3 عناصر يمكن اختبارها بموضوعية:

احتمال غير مقبول لتعارض بين المصالح الشخصية (كمواطن) لموظف القطاع العام والواجب الرسمي أي واجبه كموظف عام. ← فعلي، ظاهري، أو محتمل

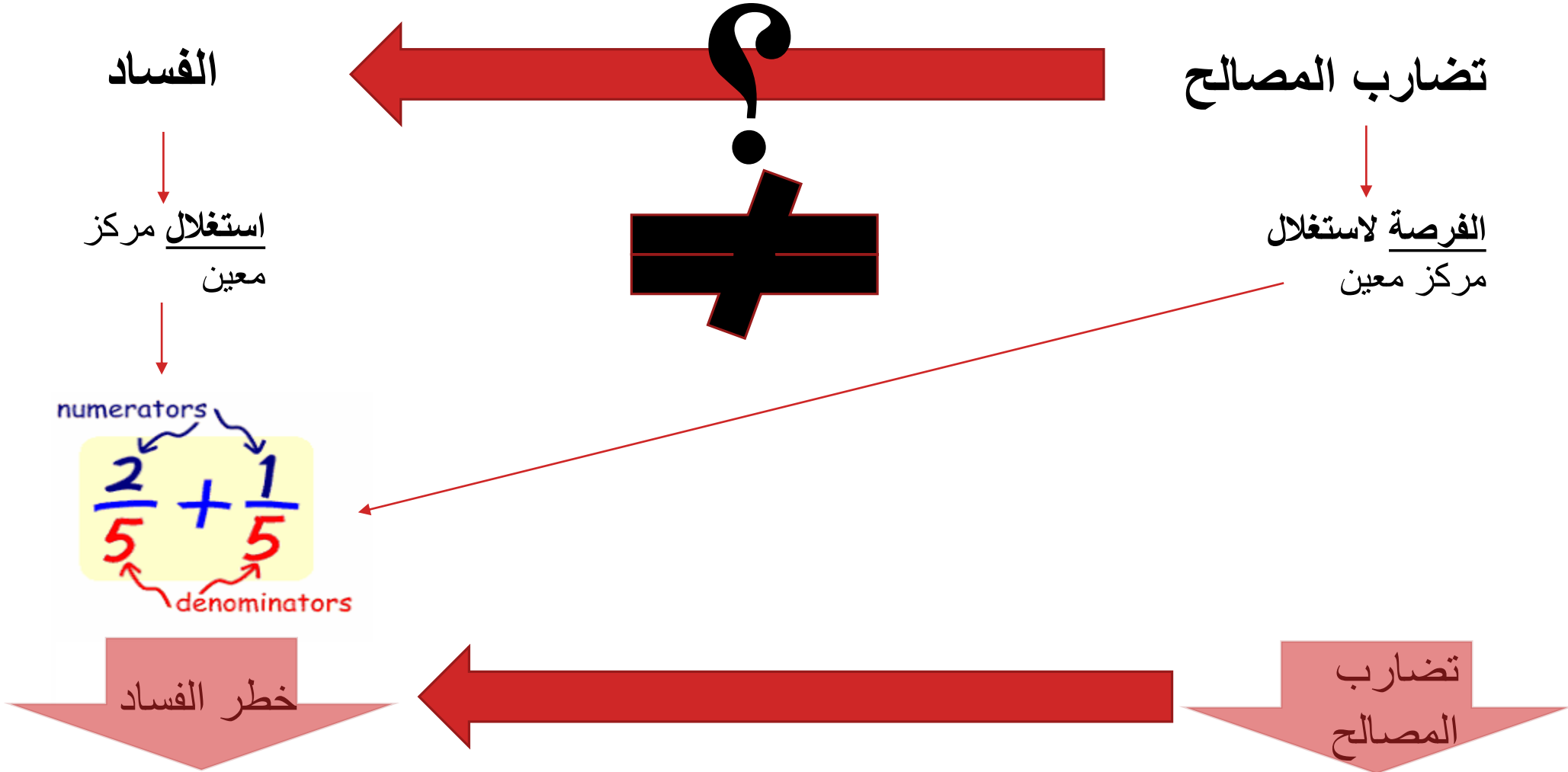


منظمة الشفافية الدولية: ينشأ تضارب المصالح عن مصالح أو واجبات أو التزامات مختلفة للشخص؛ الأسرة أو الأصدقاء أو العمل (التطوعي) أو المصالح السياسية وتؤدي أو قد تؤدي هذه العوامل إلى تعارض.

القانون الفرنسي رقم 907-2013 ، "هو أي موقف يسبب تداخلاً بين المصلحة العامة ومصلحة عامة أخرى أو مصالح خاصة، مما قد يؤثر على الأداء المستقل والنزاهة والموضوعية للواجب".

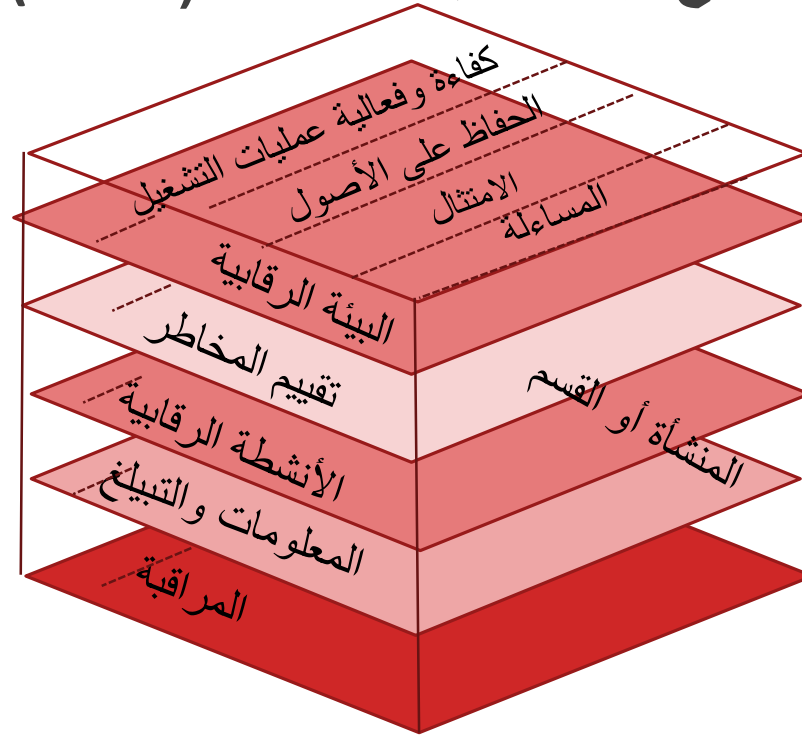


مفهوم تضارب المصالح وعلاقته بالفساد



ادارة تضارب المصالح

نموذج لجنة رعاية المنظمات (COSO)



مقاربة وقائية:

➤ حوكمة رشيدة

➤ نظام للرقابة الداخلية يردع ويكشف الأخطاء والاحتيال والفساد وتضارب المصالح

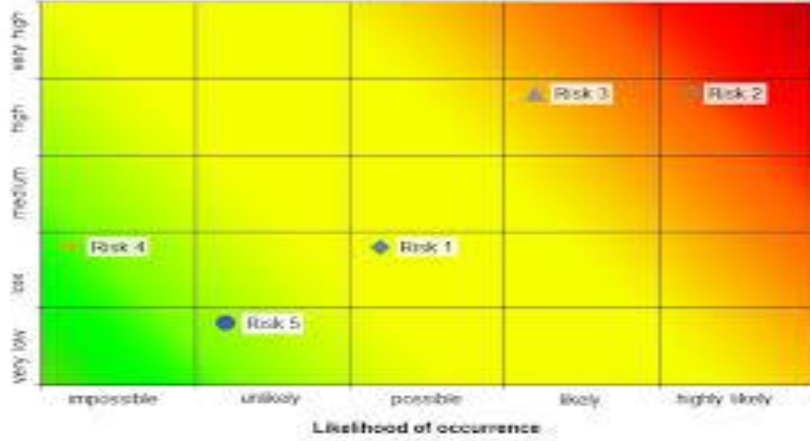
البيئة الرقابية



الهيكلية الأساسية

- التشريعات / السياسات: جزء من استراتيجية شاملة لمكافحة الفساد
 - حماية المبلغين
- مدونة السلوك / الأخلاقيات التي توجه تصرفات الموظفين العموميين:
- أنظمة الامتثال:
 - وضع إجراءات لتحديد وإدارة وحل حالات تضارب المصالح.
 - تحديد الخطوات المناسبة في حال عدم الامتثال.
- التدريب والتواصل:
 - اختبارات لكشف تضارب المصالح
 - تعاريف وامثلة واضحة بهذا المفهوم.
 - الطابع العام (Tone at the top)

تقييم المخاطر



الانشطة التي تزيد من خطر تضارب المصالح:

➤ اتخاذ القرارات:

■ إصدار أحكام ملزمة

■ التخطيط وتنمية الاراضي.

➤ تنظيم الأنشطة الفردية أو التجارية:

■ إصدار العقوبات

■ إصدار المؤهلات و التراخيص

➤ توزيع الأموال أو الفوائد:

■ منح الأموال العامة

■ الإعانات

■ الدعم

➤ المشتريات:

■ شراء السلع أو الخدمات

■ المناقصات وإدارة العقود

➤ التوظيف / التعيينات في المناصب

عوامل تزيد من خطر تضارب المصالح

➤ وظيفة إضافية

➤ الوصول إلى المعلومات الداخليّة.

➤ الهدايا وغيرها من أشكال المنفعة.

➤ الالتحاق بشركة خاصة أو منظمة غير

حكومية بعد ترك المنصب العام.

الاستجابة للمخاطر: الأنشطة الرقابية والضوابط (تكملة)



shutterstock.com • 734891965

**الإعلان عن مصلحة خاصة لا يحلّ
ولا يلغى تضارب المصالح.**

➤ القیود المفروضة على:

- العمالة الخارجية المتزامنة
- التوظيف (شركات خاصة أو منظمات غير الحكومية)
- الهدايا وأشكال الفوائد الأخرى

➤ التصريح عن المصالح ←

➤ خيارات ادارة ومعالجة الحالة

- منع الموظف من المشاركة في عملية صنع القرار.
- إعادة ترتيب واجبات الموظف وتعديل مسؤولياته
- تقييد وصول المسؤول إلى معلومات معينة
- الاستقالة

المعلومات والتبليغ



➤ توثيق التصاريح في سجل مركزي

➤ توثيق القرار والمعالجة

➤ الشفافية في صنع القرار

المراقبة



➤ مراقبة عمليات الاعلان:

- شمولية الافصاحات
- المشاركة
- احصائيات سنوية

➤ مراقبة عمليات القرارات:

- اتخاذها
- الالتزام بها

➤ مراقبة الالتزام ب:

- التشريعات / السياسات / أنظمة الامتثال / التدريب والتواصل
- الأنشطة الرقابية والضوابط
- التوثيق

التصريح عن الممتلكات والمصالح

الأهداف في مجال مكافحة الفساد:

- الكشف عن المصالح: يستخدم لإدارة تضارب المصالح.
- الكشف عن الدخل والممتلكات (التصريح المالي): يساعد في الكشف عن الاثراء غير المشروع
- نظام مشترك – الحالة المثالية.

❖ ملاحظة:

- ❖ التصريح وحده لا يكفي. التحليل المنهجي للبيانات ضروري لكشف وردع الممارسات غير الأخلاقية.



المعايير

UNITED NATIONS CONVENTION
AGAINST CORRUPTION



➤ المادة 8 تشدد على ضرورة وضع قواعد تلزم المسؤولين العموميين بأن يصرّحوا للسلطات المختصة عما قد ينتج عنه تضارب في المصالح

➤ لا توجد معايير دولية متفق عليها

أفضل الممارسات:

➤ أهمية التكيف مع مواصفات السياق العام:

- البيئة المؤسسية والثقافية والسياسية المحلية.
- العبء الإداري
- خصوصية التصريح
- الامكانية

➤ وضوح في الاجراءات والمسؤوليات

مضمون التصريح

➤ الأنظمة التي تركز على ادارة تضارب المصالح: الأنشطة الخارجية، الأعمال، والمصالح

- الأعمال التجارية
- المناصب
- الأدوار الاستشارية غير المدفوعة الأجر،
- المشاركة في المنظمات غير الحكومية
- عضوية النقابات العمالية
- الهدايا التي تتجاوز السقف المحدد
- العقارات / الممتلكات غير المنقولة
- اسهم استثمارات
- مصادر دخل هامة
- استمرارية حق العودة إلى الوظيفة السابقة.

مضمون التصريح (تكملة)

➤ الأنظمة التي تركز على الإثراء غير المشروع: الدّخل والممتلكات ذات القيمة

- العقارات: القيمة الحالية وقيمة الشراء اضافة الى حجم وموقع العقارات بما في ذلك العقارات في الخارج.
- المحافظ المالية /الاستثمارات: اسم الشركة وقيمة الأسهم المملوكة، بوالص التأمين على الحياة
- الالتزامات: (اسم المقرض وقيم القروض والائتمانات والرهن العقاري).
- الأصول النقدية: نوع الحسابات المصرفية والمبالغ المحتفظ بها، بما في ذلك الحسابات المصرفية الأجنبية
- الدخل: إجمالي قيمة الدخل ؛ والمصدر؛.
- النفقات في بعض الحالات

أفضل الممارسات: (1) توثيق القيمة الدقيقة و(2) توسيع نطاق المتطلبات تدريجياً

من يجب أن يصرّح؟

- أنظمة تركّز على المسؤولين رفيعي المستوى:
- الأنظمة التي توسع النطاق ليشمل سائر الرتب
- أنظمة تشمل إضافةً مديري الشركات المملوكة من الدولة
- أفراد الأسرة

أفضل الممارسات: (1) تحديد هذه التصنيفات بحسب: هدف النظام ، وتوافر الموارد، اعتماد اساليب ورقية أو إلكترونية. (2) توسيع نطاق المتطلبات تدريجياً – **ولكن ضمن حدود.**

تواتر التصاريح

- حين يبدأ الموظف/المسؤول بالعمل، ومن ثم سنويًا ، وبعد انتهاء فترة عملهم.
- حين يبدأ الموظف / المسؤول بالعمل ومن ثم عند وقوع أحداث مهمة (زيادة أو نقصان كبير في الأصول).

أفضل الممارسات: التصاريح السنوية هي الأكثر فاعلية، لأنها تعرّف جميع المسؤولين بالنظام الموجود، وتتيح إجراء مقارنات دقيقة مع مرور الوقت في منصب معين.

مراقبة التصاريح

- وكالة متخصصة (السلطة الضريبية، وكالة مكافحة الفساد، الهيئات الانتخابية، الهيئات البرلمانية، الجهاز الأعلى للرقابة المالية،....)
- هيئات الخدمة المدنية
- وحدات داخلية

أفضل الممارسات:

- يتم تكليف مجموعة من الجهات مسؤولة تنفيذ قواعد التصريح
- التصريحات المالية: وكالة متخصصة مستقلة، تملك الميزانية الكافية، الكفاءات، والتكنولوجيا
- التصريحات عن المصالح: وحدة منفصلة لتقديم المشورة للمسؤولين ورصد تنفيذ قواعد تضارب المصالح.
- الفصل ما بين:
 - مسؤولية الامتثال: تثقيف المسؤولين، استلام التصريحات وإدارة تضارب المصالح
 - مسؤولية تطبيق القانون (التحقق، التحقيق والمقاضاة)

التحقق

➤ **التصاريح المالية (الأثراء غير المشروع):**

التحقق من: (1) اعداد التصاريح + (2) صحة المعلومات.

❖ التحقق من جميع التصريحات.

❖ التحقق من عينة عشوائية من الإعلانات

❖ التحقق على أساس تقييم المخاطر (في بعض الأحيان بعد شكوى متعلقة بالفساد).

➤ **التصاريح عن المصالح (ادارة تضارب المصالح):**

التحقق من: (1) اعداد التصاريح + (2) + أن المصالح المعلنة متوافقة مع الوظيفة العامة (مراعاة قواعد تضارب المصالح)

ضروري: تمكين الهيئات المسؤولة من الوصول إلى المعلومات

الشفافية

أفضل الممارسات:

: أن تكون (1) معايير النشر، و(2) المكان الذي يمكن الوصول إلى المعلومات فيه، (3) الجدول الزمني لنشرها، وكذلك (4) تكاليف الوصول إلى المعلومات واضحة ومحددة في القانون.

➤ نشر جميع المعلومات الواردة في التصريحات الى العامة.

➤ نشر فقط بعض المعلومات

➤ عدم نشر أي معلومات

بعض الملاحظات:

❖ زيادة الشفافية / أرشفة تصريحات الممتلكات و إتاحتها للعامة لأن ذلك يساعد في إظهار المسائل للتحقيق وممارسة الضغط على المسؤولين للتصرف بحكمة ← فعالية أنظمة التصريح

❖ نشر الإحصائيات (معدلات الامتثال) ونتائج التحقيق يعزز الرسالة أن المسؤولين يخضعون للمساءلة العامة ← مصدقية جهود مكافحة الفساد

العقوبات

- غرامات وتخفيضات في الراتب
- الفصل عن الخدمة
- عقوبات على السمعة
- فتح تحقيق بشأن الإثراء غير المشروع أو الفساد
- عقوبات جنائية

أَسْئَلُهُ؟
وَشَكَرًا